نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إذ صدر قصيدة امرىء القيس قفا نبك ولنذكرها هنا قال C تعالى .

(لعينيك قل إن زرت أفضل مرسل ... قفا نبك من ذكر حبيب ومنزل) .

(وفي طيبة فانزل ولا تغش منزلا ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل) .

(وزر روضة قد طالما طاب نشرها ... لما نسجتها من جنوب وشمال) .

(وأثوابك اخلع محرما ومصدقا ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل) .

(لدى كعبة قد فاض دمعي لبعدها ... على النحر حتى بل دمعي محملي) .

(فيا حادي الآبال سر بي ولا تقل ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل) .

(فقد حلفت نفسي بذاك وأقسمت ... علي وآلت حلفه لم تحلل) .

(فقلت لها لاشك أني طائع ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل) .

(وكم حملت في أظهر العزم رحلها ... فيا عجبا من رحلها المتحمل) .

(وعاتبت العجز الذي عاق عزمها ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي) .

(نبي هدى قد قال للكفر نوره ... ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي) .

(تلا سورا ما قولها بمعارض ... إذا هي نصته ولا بمعطل) .

(لقد نزلت في الأرض ملة هديه ... نزول اليماني ذي العياب المحمل) .

(أتت مغربا من مشرق وتعرضت ... تعرض أثناء الوشاح المفصل) .

(ففازت بلاد الشرق من زينة بها ... بشق وشق عندنا لم يحول) .

(فصلى عليه ا ما لاح بارق ... كلمع اليدين في حبي مكلل) .

(نبي غزا الأعداء بين تلائع ... وبين إكام بعد ما متأمل) .

(فكم ملك وافاه في زي منجد ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل) .

(وكم من يمان واضح جاءه اكتسى ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل)